

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمان ميره - بجاية
كلية الحقوق والعلوم السياسية

تنظم ندوة دكتورالية حول

المسؤولية المدنية المهنية

في إطار الأسبوع الدكتورالي حول المسؤولية
القانونية والعلوم السياسية

يوم الأربعاء 06 ماي 2026

بقاعة محاضرات كلية الحقوق والعلوم
السياسية
القطب الجامعي أبوداو

الرئيس الشرفي للندوة الدكتورالية

- أ.د- بن يعيش عبد الكريم، مدير جامعة بجاية

رئيس الندوة الدكتورالية

- أ.د- علام لياس، عميد كلية الحقوق والعلوم

السياسية

رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه

- أ.د- عسالي عبد الكريم

إشكالية الملتقى الوطني

تأخذ المسؤولية المدنية المهنية معنى الالتزام القانوني الذي يقع على عاتق الأشخاص الذين يزاولون مهنة حرة لتعويض الأضرار التي قد يتسببون فيها نتيجة خطأ أو إهمال أثناء ممارسة مهنتهم، وهي تهدف إلى حماية المكلفين من المطالبات المالية الناتجة عن أخطاء احترافية يُمكن تغطيتها عبر تأمين المسؤولية المدنية المهنية، الذي يغطي التكاليف القانونية والتعويضات عند وقوع حادث مهني. فهي مسؤولية مدنية تقوم إلى جانب مسؤوليتهم الجزائية والتأديبية، بحيث يمكن للشخص المهني عند قيامه بنشاطه أن ينحرف عن سلوك المهني العادي، وقد يكون الفعل الذي صدر عنه إخلالا بالالتزام عقدي أو قانوني يأخذ شكل رفض تنفيذ الالتزام أو تنفيذه بشكل معيب أو بشكل جزئي أو متأخر، يؤدي إلى إلحاق الضرر بأحد الأشخاص سواء كان متعاقدا معه أو من الغير، مما يخوّل للشخص المضرور الحق في مطالبة الشخص المهني بالتعويض.

إن الشخص المهني بحكم تخصصه في مهنته يعتبر عالما بأمرها وخباياها، وبكل الآثار المترتبة عن إخلاله بأحد التزاماته المهنية، وبالتالي فإن سلوكه يختلف عن سلوك الشخص غير المهني، من حيث درجة العناية والحيلة الواجب بذلها من طرفه.

ويستعين الشخص المهني في كثير من الأحيان أثناء تنفيذه لمهامه بأشخاص آخرين تختلف مراكزهم القانونية حسب المهنة التي يزاولها المهني، كالحجاب والسعاة، والأعوان والمساعدين، والمستخلف أو النائب بالنسبة للموثق والمحضر القضائي، والمحامي بأجر، والمساعدين الطبيين بالنسبة للطبيب، ... إلخ، بحيث يمكن لهؤلاء الأشخاص أن ينحرفوا عن سلوك الرجل العادي أثناء تنفيذهم لالتزاماتهم أو بسببها أو بمناسبة، فيتسببوا في ضرر للغير يثير مسؤولية المهني عن فعلهم باعتباره متبوعا.

كذلك قد يستعين الشخص المهني بأشياء فتحدث هذه الأخيرة ضررا للغير، فيتحمل هنا المسؤولية عن ذلك باعتبار أن الحراسة والرقابة في يده هو، ولكن الإشكال يثور عندما يستخدم المهني لآلات ذكية فتحدث ضررا للغير.

وعلى ذلك يكسني موضوع هذه الندوة أهمية كبيرة خاصة لبعض المهن كالموثق والمحضر القضائي اللذان يتمتعان بصفة الضابط العمومي ويمثلان الدولة أثناء أدائهما لمهامهما، والتزاماتهما وأتعابهما محددة مسبقا بنص قانوني، ويمارسان مهامهما في مكتب خاص بهما ويتلقيان أتعابهما من زبائنها، وهذا على خلاف باقي المهن الأخرى، التي يزاولها أصحابها هذه المهن دون أن يكونوا ممثلين للدولة وأتعابهم غير محددة بنص قانوني.

كذلك تظهر أهمية دراسة مسؤولية بعض المهنيين ارتباطا بمهامهم بحياة الأشخاص وسلامة أجسادهم ونفسياتهم، كالأطباء الجراحين، فأى خطأ يرتكبونه يمكن أن يؤدي إلى وفاة الشخص المريض.

- تحرّر المداخلة باللّغة العربية ببرنامج Word خط Sakkal Majalla حجم 16 بالنّسبة للمتن، وحجم 14 بالنّسبة للهوامش، وباللّغة الفرنسية، خط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
- تدرج الهوامش آليا في آخر كلّ صفحة،
- ألاّ يقلّ عدد صفحات المداخلة عن 10 ولا يزيد عن 20 صفحة.
- تقبل المداخلات الثنائية.
- ترسل طلبات المشاركة إلى العنوان الإلكتروني الآتي:
sem.doc.responsabilite.civile@gmail.com

اللجنة العلمية للملتقى

رئيس اللجنة العلمية

- د. موساسب زهير، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية

أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د/ إقروفة زبيدة، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ عسالي عبد الكريم، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ قبالي طيب، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ نجوم نساء، أستاذة، جامعة بجاية

- أ.د/ مخالفة كريم، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ تعويلت كريم، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ عثمان بلال، أستاذ، جامعة بجاية

- أ.د/ طباع نجاه، أستاذة، جامعة بجاية

- أ.د/ أغليس بوزيد، أستاذ، جامعة بجاية

- د/ تغريبت رزيقة أستاذة، جامعة بجاية

- طبيعة المسؤولية المدنية المهنية للمهنيين.

- طبيعة التزام المهنيين.

المحور الثاني: تطبيقات المسؤولية المدنية للمهنيين

- المسؤولية المدنية لأعوان القضاء (الموثق، المحضر القضائي،

المحامي، الخبير، المترجم، الوسيط القضائي)

- المسؤولية المدنية لغير أعوان القضاء (الطبيب، الصيدلي،

المقاول والمهندس المعماري، ...).

المحور الثالث: نطاق المسؤولية المدنية المهنية للمهنيين

- مسؤولية المهنيين عن فعلهم الشخصي

- مسؤولية المهنيين عن فعل غيرهم (الحجاب، السعاة، الأعوان

والمساعدين، النائب أو المستخلف، المحامي بأجر، ...).

- مسؤولية المهنيين عن فعل الأشياء.....

المحور الرابع: إلتزام المهنيين بالتأمين على مسؤوليتهم المدنية

المهنية) التزامات المهنيين العامة والخاصة، التزامات شركة

التأمين).

المحور الخامس: دعوى التعويض عن المسؤولية المدنية المهنية

شروط المشاركة

- ألاّ يكون موضوع المداخلة قد نُشر أو قُدّم سابقا في أعمال

علمية أخرى.

- أن يكون الموضوع مرتبطا بأحد المحاور المحدّدة من طرف

اللجنة العلمية.

- أن تحترم معايير البحث العلمي في إعداد المداخلة.

ألزم المشرع الجزائري كل شخص مهني بالتأمين على

مسؤوليته المدنية، وذلك حماية لذمته المالية، وحماية للغير في

حالة رجوع هذا الأخير عليه بدعوى التعويض.

وعلى ضوء ما سبق نطرح الإشكالية الآتية:

ما مدى كفاية القواعد العامة الواردة في القانون المدني

لتنظيم المسؤولية المدنية المهنية؟

أهداف الملتقى

1. إبراز مفهوم المسؤولية المدنية المهنية وخصوصيتها.

2. تبيان الأساس الذي تقوم عليه المسؤولية المدنية

المهنية.

3. تسليط الضوء على الأحكام المتعلقة بالمسؤولية

المدنية المهنية لمختلف المهنيين سواء أعوان القضاء أو

غيرهم.

4. الوقوف على مدى كفاية تطبيق الأحكام الواردة في

القانون المدني لتنظيم المسؤولية المدنية المهنية.

5. فتح المجال لطلبة الدكتوراه لمناقشة الموضوع

وإثراء رصيدهم المعرفي.

محاور الملتقى

المحور الأول: مفهوم المسؤولية المدنية المهنية

.....
..... المؤسسة المستخدمة:
..... الهاتف:
..... البريد الإلكتروني:
..... لغة المداخلة:
..... المحور:
..... عنوان المداخلة:
ملخص المداخلة:



- أ/ قاسي زينة، جامعة بجاية
- ط.د/ عبايدية زكريا، جامعة بجاية
- ط.د/ موالس قادة، جامعة بجاية
- ط.د/ بهلول نادية، جامعة بجاية
- ط.د/ عرعار فاروق، جامعة بجاية
- ط.د/ بن سليمان نزيان، جامعة بجاية
- ط.د/ بوبصير أحمد، جامعة بجاية
- ط.د/ قريدي مريم، جامعة بجاية
- ط.د/ نصير يوسف، جامعة بجاية
- ط.د/ عليوي سليم، جامعة بجاية
- ط.د/ مزاي ليديا، جامعة بجاية
- ط.د/ وازن فهيمة، جامعة بجاية

اللجنة التقنية

- تفوكت كهينة - مسعودي ناصر
- فريق السمعي البصري

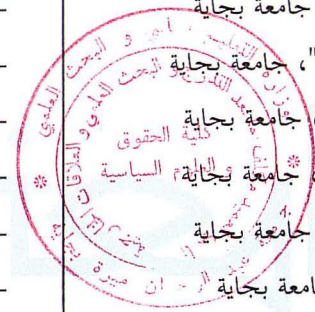
تواريخ مهمة

* آخر أجل لإرسال المداخلة
26 أبريل 2026
* الرد على المداخلات المقبولة
29 أبريل 2026

يجب أن تتضمن واجهة المداخلة البيانات الآتية:

اللقب والاسم:.....
الوظيفة والرتبة العلمية:.....

- د/ كركادن فريد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ بهلولي فاتح، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ هلال العيد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ لحضيري بن موحد وريدة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية
- د/ إسعد فاطمة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية
- د/ بودة محند واعمر، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ سلماني الفضيل، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ عثمان كريمة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية
- د/ عيسات اليزيد، أستاذ محاضر "أ"، جامعة بجاية
- د/ زواوي لوريا، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية
- د/ محمودي سميرة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة بجاية



اللجنة التنظيمية

رئيس اللجنة التنظيمية

د. كركادن فريد، أستاذ محاضر قسم "أ"، جامعة بجاية

أعضاء اللجنة التنظيمية

- د/ عبدش ليلة، جامعة بجاية
- د/ بن مرغيد طارق، جامعة بجاية
- د/ بقة حسان، جامعة بجاية
- د/ قادوم محمد، جامعة بجاية
- أ/ بن بركان أحمد، جامعة بجاية
- أ/ بن موهوب فوزي، جامعة بجاية
- أ/ مدوري الزايدي، جامعة بجاية
- أ/ العايبي الباشير، جامعة بجاية
- أ/ غانم عادل، جامعة بجاية